

2

2025

الإصدار الثاني

# الكتاب الذهبي

لشبكة العلوم النفسية العربية

مؤتمرات العلوم النفسية العربية



شبكة العلوم النفسية العربية

خمس وعشرون عاماً من الكد في علوم وطب النفس



الإصدار الثاني - صيف 2025

مؤسسة العلوم النفسية العربية

# شبكة علماء وأطباء النفس وأولاد

## تتبادلاتهم من اليمن

أ. د. عبد الحافظ الخامري

أ. د. عبد الحكيم بن بريك

أ. د. معن عبد الباري قاسم صالح

## شبكة العلوم النفسية العربية

خمسنة وعشرون عاما من الكد في علوم وطب النفس

كلمة الرئيس: د. جمال التركي\* (رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية)

## "شبكة العلوم النفسية العربية"

مسيرة كدح في علوم وطب النفس ناهزت ربع قرن من الزمن...

الأساتذة الأفاضل الأطباء وعلماء النفس، الأصدقاء الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي بمناسبة دخول " شبكة العلوم النفسية العربية" عامها 25 من التأسيس، ان أتقدم بالتهنئة الى أعضاء الهيئة الاستشارية والعلمية للشبكة، وإلى الأساتذة والأطباء الذين ساندوا هذا الانجاز العلمي المميّز في تاريخ علوم وطب النفس، وما كان ليتحقق لولا شجأ أزرهم.



مسيرة امتدت لأكثر من عقدين من الزمن، في عالم عربي مشحون بالخلافات والصراعات، كان تأسيس هذا المشروع العلمي مغامرة غير محسوبة العواقب، اقتحمناه متسلحين بإيماننا وعزميتنا وصبرنا، وفي ثقنا بقدرة الانسان العربي على التميّز العلمي والعطاء المعرفي كلما تهيأت له أسباب ذلك، أعتقد اننا نجحنا الى حد ما، في تحريك مياه علوم وطب النفس الراكدة في اوطاننا، وفي تمكين العربية في حقول الاختصاص

التحديات جسام، كنا كمن يندك على الصخر بأظافره، ليس بالأمر الميّن ان يصد مثل هذا المشروع العلمي في مجتمع عربي لأكثر من عقدين من الزمن، وان يحظى بالقبول من غالبية أهل الاختصاص، سعينا جهدنا أن نتجنب الانزلاق في متاهات السياسة وأحوالها، فتحتنا ابواب التعاون مع الجميع، اختلفنا او توافقنا



دون أن أنفل ذكر أجزاء وأهلين تحيهم الموت: يحيى الرخاوي، مهدي أحمد النابلسي، عبد الستار إبراهيم، عبد العزيز ثابت، قديري حفيظي، مالك بدري، عبد الرزاق الحمد، نزار عيون السود، رحمهم الله رحمة واسعة ونفوسهم وورثتهم الفردوس الأعلى من الجنة، جزاء لما قدموه من علم نافع نحتسبه عملاً صالحاً لامتهم، مع ذكر فضل من افتقدناه بالغياب، الغائب / الحاضر عمر هارون الخليفة (الحمد لله سليماً معافياً)

مع شكرى وعرفانى بفضل خبير المحاسبات والمستشار القانوني الاستاذ حمدي المسدي، وفضل مهندسي البرمجة والمعلوماتية، كل من ماهر اليانقي، عبد السلام الحكيم وعبد العزيز التركي، والى كل من المديرية التنفيذية لمؤسسة العلوم النفسية العربية السيدة ايمان الفقي بن حليلة، وسكرتيريه العيادة النفسانية السيدة سلوى الورتاني قطاط، لاداءهما المهني الراقي وانضباطهما العملي

كل عام وأنتم ونحن وشبكة العلوم النفسية العربية بخير

بكم نرقى ومعكم يسير الدرب رفعة بعلوم وطب النفس في أوطاننا، رقياً بإنساننا، فمجتمعاتنا، فأوطاننا، فأمتنا...

" وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ  
عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ "

\*الطبيب النفساني، تونس

23/01/2024

## شهادة الأستاذ الدكتور عبد الحافظ الخامري

علم النفس وأستاذ الباراسيكولوجي - صنعاء، اليمن



ولم يعرفوا أن هناك (نخال مُخْرِ).. (نخال من أجل قضية علمية / إنسانية)

شهادة 1 (2003/06/23)

ستجديني بالقرب منك ومعك لنمضي دائماً على درب تقديم الخدمات العلمية المُثُل في العلوم النفسانية لوطننا العربي ولأنفسنا أرجو التفضل بقبول وافر التقدير لإلى اللقاء دائماً

شهادة 2 (2007/02/17)

رائعة هذه الجهود في سيما أنها بدأت بخطوات صعبة وبسيطة وها هي اليوم تفعل ما لم تفعله الجمعيات والجامعات بل وحتى الحكومات في لم شمل المتخصصين في العلوم النفسانية، إزالة التحسس بين بعض الأطباء والأخصائيين النفسانيين بل وإيجاد التكامل وهذا ما نريده وذلك باقل التكاليف وبأفضل الأساليب وبأتمن المعلومات.

استطاعت هذه الشبكة ومن يقف خلفها أن تقدم لنا وللمهتمين أفضل الثمار العلمية النفسانية مع اليقين بأنها تنمو وتتقدم بشكل متسارع وبارع. كما أنها أوجدت مكاناً وأسلوباً جيداً للنشر في مجلة الكترونية محكمة يستفيد منه الناشر والقارئ وباستخدام وسائل تكنولوجية عصرية وشبكة إنترنت.

كل الشكر والتقدير لإخ الأخ جمال التركي وإلى كل فريقه العامل في هذه الشبكة ولنا الشرف أن نعمل معاً ويدا بياقتراً أن يدعو كل زميل طلبته وزملائه للإلتحاق بهذا العمل الرائع ورفد الشبكة بكل ما يضمن استمراريتها. أخيراً، دعائنا بأن يكف الله أسر الوطن العربي بكل أقطاره ويوحدنا أرضاً وإنساناً وفكراً ووجداناً

### شهادة 3 (2008/03/24)

ماذا أستطيع القول وكيف أعبر عن إعجابي الشديد لهذا الموقع فوق الرائع، إن عجزني عن التعبير لهُو عين التعبير ذاته إنني فخور بانتمائي لهذا المجمع العلمي الرائد في وطننا العربي وأكثر اعتزازاً به سيما بعد أن تم اعتمادي في الهيئة العلمية لـ" المجلة العربية للعلوم النفسية"، وأرجو أن أكون أهل لهذه الثقة الكبيرة من قبل إخوتي في العلوم النفسية العربية

استطيع التعبير إلى بالشعور بالغبطة والسرور للتطور المتسارع في هذا المجمع وأن أؤمن عالياً رئيس الموقع والأعضاء جميعاً في هذا الصرح. اقترت فتح مجال التخصصات الفرعية لعلم النفس وطب نفس الأطفال والمراهقين.

### شهادة 4 (2013/05/10)

نعم القول في أفضل الرجال لقد تحمل جمال مسؤولية الشبكة واستطاع قيادة المركب بسلام وهذا يجعله جديراً أيضاً بتتمة المهمة ولن نمتدحه ليخلد إلا الراحة والدعة ولكن لندعمه في أن يكمل المشوار ونزيده قوة وإصراراً على تحمل الأعباء وبالطبع فلا يجوز أن نبق نحن

في موقف المتفرج، بل علينا أن نساهم وعليه أن يحدد لنا أو للبعض أدواراً ولو كانت جزئية لنساهم معه في دفع العجلة واستمرارية سيرها  
ألستم معي أيها الزملاء الأعزاء؟

### شهادة 5 (2019/01/07)

عندما استعرضت فكرة بداية الشبكة وتطورها ووصولها إلّا التمدد والتنوع نتيجة لجهود نضالية متميزة من أعضائها وروادها .. رأيت أن أقل ما أقدمه - كعضو - في عيدها (18) هذه المشاركة.. إّ اعترافاً بفضلها.. فهو ملموس.. ولكن.. شكراً وامتناناً وابدأها بتحيةٍ وتقديرٍ للنضال المفضي إلّا: - الإبداع - والتألق - والنجاح - ووضع الإمكانات موضع التحقيق.. فقد يتصور البعض أن النضال بالقوة والسلاّ الحربي لساعات وأيام وشهور فقط...!! ولم يعرفوا أن هناك (نضالٌ عُمرٍ).. (نضالٌ من أجل قضية علمية / إنسانية) يستفيد منها عشرات الملايين ... (نضالٌ بالمال).. (نضالٌ بالجهد الفكري والجسدي) ليل نهار .. (نضالٌ بالإصرار والمتابعة والمثابرة).. دون الإلتفات إلّا المرجفين والمحبتين - وما أكثرهم في عالم اليوم - !!.. (نضالٌ تتحول فيه القضية الجمعية إلّا قضية شخصية مؤرقة).. تسكنك وتتعايش معك.. تخالط أنفاسك.. تنام معك وتستيقظ معك وتهيمن على أحلامك.. (تستحوذك) لتكون القضية أول ما تبدأه في يومك وتظل قرينتك طواله لتختم بها ليلك..! تلك القضية هي قضية " العلوم النفسية العربية " التي كانت أشبه بالمعجزة.

ونحن في وطن تشظّ وتجزأ.. حيث أصبح التنافر فيه أشد من التجاذب، أقطاره تحارب بعضها أحياناً بل وأجزاء في فُطر تحارب أجزاء أخرى فيه.. آه آه وإذا كان هذا هو الواقع السياسي وإّ اجتماعي المتشظي لهذا الوطن.. فمن البديهي أن التفكير في جمع شمل اختصاصيين نفسانيين من تخصصات ومشارب وأقطار مختلفة أشبه بمعجزة، أو ضرب من الخيال.. هذا الأمر لم يتم إدراكه هكذا من شخصية علمية ذات رؤية بعيدة بل تم إدراكه كتحدٍ يمكن تحقيقه بالإيمان بفكرته وبنضالٍ مضمّنٍ.. حيث بدأه فكرة وعملاً (جمال التركي) بتشكيل "شبكة العلوم النفسية العربية" وتفرّعت شجرتها وأثمرت وأبنت بما هو الحال الآن..

اتساعها شمل تفرعات عديدة.. منها: الموقع العلمي.. نفسانيون، مجلات، كتب، معاجم، مؤتمرات، جمعيات، وظائف، النشاط العلمي السنوي للشبكة كنتاج ل: 18 عاماً من الكد.. و15 عاماً من العطاء.. بل اتسعت إجلال درجة أنه صار يصعب على أحدنا الإمام بأنشطتها وتفرعاتها، مما يجعلنا نقف إجلالاً لروادها من أساتذة علم النفس والطب النفساني.. كلمة أخيرة: أليس من الإنصاف أن نقول كلمة حق هي الشكر الجزيل للمؤسس ورعيه الأول وأن نساهم بالإنضواء تحت هذه الشبكة، ونفخر بالانتماء إليها ودعمها بشيء من الجهد والمال لنفيد ونستفيد؟

### شهادة 6 (2019/06/11)

صرحنا مرشح للإنهيار إن لم نسنده أيها النفسانيون العرب من علماء وطب النفس المحترمون أرجو أن لا يعتبر كلامي دعوة للتشاؤم أو التخاذل أو الإنهزامية فقد مدحنا الشبكة ومؤسسها كثيراً وكنا كرماء في مواضع وبخلاء في مواضع أخرى، والرجل ومن معه لم يقصر بل لقد بذل قصارى جهده والكل يعلم ويشكره. اليوم النداء يختلف فلنسا بحاجة للكلام -مع أهميته- بل بحاجة إلى البحث الجاد عن روافد مالية تدعم هذا الصرح وتحافظ على بقائه... أقترح:

- 1- العمل بمقترح الدكتور مصطفى عشوي في قيام الشبكة "بدورات تدريبية مع مختصين في مجالات علم النفس والطب النفسي مع منح شهادة مهنية ويمكن للمؤسسة أن تتعاون مع جامعة ما، لإصدار هذه الشهادات المهنية باسم الجامعة وباسم المؤسسة، ولا شك أن هذه الدورات ستكون مفيدة في ترقية معارف وقدرات ومهارات الباحثين والمختصين في علم النفس والطب النفساني كما ستشكل مورداً مالياً للشبكة".
- 2- فتح نظام اشتراكات للأعضاء (إسيما وأن منهم ميسورين) واشتراكات للطلبة الجامعيين والأساتذة الباحثين (بمالغ مخفضة).
- 3- مطالبة جهات ومنظمات دولية معنية بالأمر مثل اليونسكو ونظيراتها بدعم أنشطة وإصداراتها مالياً لأن هذا من مهامهم أيضاً.

4- تنفيذ دراسات وأبحاث وبرامج لخدمة المجتمعات المحلية والإقليمية بالشراكة والتعاون مع منظمات دولية مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والمعنية بالطفولة والأمومة وأطباء بلا حدود وغيرها من خلال مؤسسة العلوم النفسانية العربية، لتأدية رسالة كل من الشبكة والمؤسسة والمنظمات المعنية وبعوائد مالية مجزية.

5- تفعيل مقترح الدكتور عبد السلام خالد في:

- أ- ضرورة وضع ترقيا دولي لمجلات الشبكة العربية للعلوم النفسية من أجل اعتمادها أكثر في الجامعات العابية والإسلامية.
- ب- ضرورة وضع معايير وشبكة تقييم للمقالات التي تنشر في مجلات الشبكة العربية للعلوم النفسية من أجل تحديد معايير التحكيم والتقييم.

أخيراً ينبغي شكر الجنود المجهولين في أنشطة الشبكة الإخوة الآتية أسماءهم: الأستاذ حمدي المسدي - خبير المحاسبات والمستشار القانوني، السيدة إيمان الفقي - مديرة الإدارة التنفيذية، السيدة سلوى الورتاني - السكرتيرية العامة، الأستاذ عبد السلام الحكيم - مهندس البرمجيات، الأستاذ عبد العزيز التركي - مهندس البرمجيات، الأستاذ ماهر اليانقي - مهندس المعلوماتية. وأخيراً أكبر جندي مجهول د. جمال التركي الرئيس

### شهادة 7 (2021/01/01)

إذا كان من حق كل ذي مشروع أن يستمتع به ويجني ثمار مشروعه وأن يواصل كفاحه من أجل تحقيقه فإن من حقنا أن نفرح بنجاحنا بتكاملنا بصمودنا بعنادنا وإصرارنا؛ سيما أن مشروعنا "شبكة العلوم النفسية العربية" من أندر المشاريع العربية التي استطاعت النجاح والصمود في زمن التردّي والنحطاط فللعلياء نصبو ولأهدافنا نحقق ومهما كانت الصعوبات والتحديات فلن تزيدنا إلا إصراراً ومن تكن العلياء همة نفسه فكل الذي يلقاه فيها محبب...

## شهادته 8: (2024/11/15)

بمناسبة مرور ربع قرن على بدء عمل شبكتنا الرائدة "شبكة العلوم النفسية العربية"، هذه الشبكة التي شبكت قلوب وعقول اعضاء تلمم شعثهم وتوحدت قلوبهم وأفندتهم وعقولهم، ولم يحل بعد المسافات المكانية بينهم بفضل هذه الشبكة وإصرار المؤسس وسعة صدره والأعضاء المؤمنين برسالتها، وتجسدت بالأعمال المشتركة وتنوع العطاءات، فقد غدت ولادة للعديد من الأنشطة والفعاليات والكيانات من جوائز ومجلات ومعاجم وبحوث ومؤسسات، وستزايد الأنشطة مثل المبادرات والمنصات النوعية ويتبعها مؤتمر سنوي جامع وندوات فصلية تتناول اهتمامات وإنجازات الأعضاء من بحوث وحوارات مباشرة وعرض إنجازات ومستجدات ليعلم الجميع ما هي انتاجات الآخرين وليستفيدوا منها.

إن هذه الشبكة الرائدة التي اعتقد البعض أنها لن تعدو كونها ظاهرة إعلامية لن تصمد طويلا، بل وربما تتهافت كما تهافتت كيانات أخرى في زمن التردّي والتشرذم العربي، سيما أنه توجد جهة رسمية تدعمها بضخ الأموال وإعانة الحكومات والجامعة العربية - كما يفترض - لكنها وبرغم الصعوبات المالية نمت بإيقاع متسارع وبمتواليه هندسية لتشمل كل ابناء الأمة داخل وخارج الوطن العربي.

عرفنا بعضنا من خلالها وعرفنا عمالقة قدموا افكارا واعمالا جمة، وعمالقة يزالون يقدمون وطامحون واعدون بتقديم اعمال تتناسب مع تطور العلوم عامة والنفسية خاصة مستفيدة من التطور التكنولوجي وتتطويعه لخدمة اختصاص مثل منصة المستشار النفسي Psychological Counselor Platform PCP ونظيراتها اللواتي نطمح ان نراها قريبا بإذن الله.

## شهادة الأستاذ الدكتور عبد الحكيم بن بريك

علم النفس الطبي - مگلا، اليمن



نعتقد أن بقاء " الشبكة " وديمومتها وتطورها الأحدث، باتت ضرورة علمية ملحة.

### شهادة 1 (2005/03/23)

بسم الله الرحمن الرحيم، الأستاذ الدكتور رئيس شبكة العلوم النفسية العربية. احبيكم اطيب التحيات واعبر لكم عن اصدق مشاعر الود والتقدير والاعجاب لما تبذلونه من جهود جبارة ومتواصلة في مضمار العمل العلمي، الابداعي والتتقيني من خلال موقعكم على الشبكة وكذا المجلة الإلكترونية.

بكم ايها العزيز الكريم وبالتفانتكم الكريمة نلنا الشرف، جزاكم الله كل خير، اتمنئ لكم التوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### شهادة 2 (2012/05/16)

أعزائي الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية السلام عليكم، منبر علمي رائع وجامع لكل جهود المختصين المخلصين من ابناء هذا الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج

عبر عن حرصي واستعدادي للمشاركة والمساهمة في اي حوارات قادمة على الشبكة. وأتمنى من الأستاذ الدكتور الفاضل جمال التركي - حفظه الله ورعاه - أن يمهّد سبيل الوصول إلى تلك الغاية، بما خبرنا عنه من قدرات فائقة في إعداد والتنظيم لمثل تلك اللقاءات والمنتديات الحوارية.

والله العظيم أسأل السداد والتوفيق ...  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### شهادة 3 (2013/05/03)

شبكة العلوم النفسية العربية.. "مبادرة الضمير الجمعي فينا"، تحققت على أرض الواقع، بفعل العزم الجبار والجهود المضنية التي بذلها الأستاذ الدكتور جمال التركي - له منا اجمل التهاني وازك التحية - ثم جهود اساتذتنا الأفاضل ممن ابدعت قرائحهم في اثراء الشبكة بنتائجهم العلمية والمعرفية، ضمانا استمراريتها. حتى صارت جامعة نغدو ونروا إليها، نلتقي من خلالها كمتخصصين في مختلف فروع المعرفة النفسية، نتبادل الأفكار وننهل من معينه الذي ينضب باذنه تعال. وهي - بحق - تساهم في في ارتقاء العلوم النفسية على مستوى الوطن العربي، اكثر من اي وسيلة نشر اخرى.. نعتقد ان بقاءها وديمومتها وتطورها اللاحق، بات ضرورة علمية ملحة، يفرض علينا جمعا واجب المشاركة فيها ودعمها ماديا ومعنويا

## شهادة الأستاذ الدكتور معن عبد الباري قاسم صالح اليمن / السعودية - أستاذ علم النفس السريري (العيادي) المشارك



مسيرة حافلة بالعطاء والكبح والأبداع تستحق الثناء والاحترام والافتخار

شهادة 1: (2003/07/21)

تحية طيبة من عدن خالص تقديرنا واعجابنا لجهودكم المتميزة في سبيل تعزيز التواصل بين زملاء الاختصاص وخلق نموذج لفريق العمل الاختصاصي

شهادة 2: (2020/07/14)

تسعة عشرة عاماً مضت منذ تلك الجلسة العلمية في مؤتمر الجمعية المصرية للدراسات النفسية التي أنعقدت نهاية شهر يناير العام 2001 بالمدينة الجامعية 6 أكتوبر، موقع المؤتمر الذي ترأسه الأستاذة آمال صادق، كنت في المنصة انشاطر الجلسة مع الدكتور جمال التركي. حيث خصصت الجلسة لتدخلات العلاج النفسية بالتقنيات أو ما تسمه بـ "العلاج عن بعد". قدم جمال، عرضاً عن مشروع إنشاء موقع شبكة العلوم النفسية العربية ليكون أول مبادرة علمية الشبكة العنكبوتية الحديثة وقدم تصورات أولية لكييفية التصميم

والمحتوى والتطلعات المستقبلية المنشودة من هذا المشروع مع الدعوة للجميع بالمساهمة وإثراء.

في المقابل كنت انذاك ايضاً قد قدمت ورقة عن مشروعنا للخط التلغوني الساخن للمساعدة النفسانية عبر الهاتف الذي تبنته الجمعية اليمنية للصحة النفسية، وهو مشروع هدف إلى تقليص هوة تقديم الخدمة النفسية في ظل ضعف ومحدودية خدمات الصحة النفسية في الواقع اليمني. هذا المشروع الذي هدفنا من خلاله إلى إنجازه تحت شعار بتكلفة قليلة وفعالية كبيرة. ( أنطلق المشروع في أبريل 2001). في الجلسة تعرض كلا المشروعين للإشادة والتقدير وايضاً بالتشكيك والسخرية والتقليل من امكانية الاستفادة منهما في إثراء الاختصاص ربما كالعادة وهي الغيرة والتخوف من كل ما هو جديد وتلك سنة الحياة.

ان تلك المسيرة الحافلة بالعباء والكذب والإبداع كفيلة بالتعبير عن نفسها وبجدارة تستحق الثناء والإحترام والإفتخار، رغم كل تلك المصاعب والمعوقات والسير على حقول اللغام اليومية التي يصدم بها حقل الاختصاص في الطب النفسي وعلم النفس والبحث العلمي في واقعنا العربي.

وهنا يتبادر إلى ذهني بعض التساؤلات التي أمل ان يشاركني في معالجتها زملائنا في الشبكة أو من خارجها. ان حجم المساهمة والدعم الحكومي والمجتمعي بشقيه الخاص والإهلي متواضعة ان لم تصل احياناً إلى حد الكفاف والإسحاب والعزلة وكأن ما نقوم به لا فائدة منه لهذا المجتمع او لا يتم له بصله.

كذلك الحال ليس ببعيد عن الدعم والمناصرة بشقيها المادي والمعنوي من زملاء ورفقة الاختصاص هو الآخر مثار حيرة واندهاش، وتعجب وحسرة في بعض الأحيان وألم حينما يصل إلى مستوى التعرض للأذى ومحاولة وضع العصد في دواليب المبادرات الفردية الخلاقة.

وهنا يبرز تساؤل آخر حيال واقعنا وزملائنا، هل نحن غير مؤهلين بعد لتلقي جرعة الحضارة وإفرازاتها وثمارها العلمية من تأسيس الجمعيات وعقد مؤتمرات ونشر الدوريات وتقديم التبرعات والهبات السخية لتطويرها واستمراريتها وإدراك جدواها في دورة الاستثمار المعرفي ولسوق العمل والإنتاج وعملية التنمية إجمالاً؟

هل مكتوب على المبادرات الفردية ان تستمر وتظل مرهونه فقط بصاحب المبادرة فإذا أحبط وانسحب أو مات ماتت معه؟ وهل من آلية توقف تلك المسيرة الدورية التقليدية النمطية للحياة والموت القصيرة أجل لمبادرات معرفية ومجتمعية إختصاصية مبدعة كما هو معدل طول العمر لدينا في المنطقة؟

ان توجد آلية تسمح بتحول الخاص الى عام والعكس لتجدد الاستمرارية؟ أقصد هل يمكن لمبادرة فردية لإنشاء جمعية أو مجلة أو مؤسسة ان تتحول مستقبلاً أو تؤول أصولها وادارتها الى جهات ذات علاقة حكومية، أو خاصة أو أهلية لتسمح بتطويرها واستمراريتها؟ الهاجس الذي يؤرق ذهني يوميا لضمان استمرارية دورة التنمية للأجيال، أي هل هناك من طريقة أخرى لحساب إطالة عمر المبادرات الفردية وعدم تناولها بتلك الصورة المحزنة لما أتت عليه مؤسسة الدكتور النابلسي في لبنان والدكتور عمر هارون في السودان والجمعية النفسية والخط الساخن في اليمن .؟

أتمنى بهذه المناسبة العزيزة أن يطيل الله في عمر عزيزنا الغالي الدكتور جمال التركي وأن يلهمه الصبر والبصيرة الواقعية والاستراتيجية لثبات ما ابتدا فيه لمشروع " شبكة العلوم النفسية العربية " هذا، وان يجعل فرص تحقق التطور والرقى مأموم ومتحققا كما عهدناه من بلد التحضر والتميز والاستمرارية الحضارية في تونس الحبيبة.

كما اجدد الدعوة الى جميع الزملاء للتنادي بالدعم والمساعدة وعدم الإكتفاء بقول معسول الكلام وطيب التمنيات ولكن للدعم المادي ولو فتحنا حساب لجمع تبرعات من كل زميل بما استطاع اليه سبيل. كذلك اقترح ان يساهم اعضاء الهيئات العلمية والاستشارية بتقديم مساعدات سنوية كلا على حسب مقدرته يظهر رولا الدعم والمساعدة.

والله الموفق

شهادة 3: ( 2022/01/02 )

بمناسبة حلول العام الجديد 2022 نتقدم باطيب التمنيات بالصحة والعافية والتوفيق لكم ولجميع افراد اسرتكم الكريمة.

كما نتقدم ومن خلالكم إلى كل زملائكم في الشبكة والقراء باصدق التحايا والتقدير والعرفان بمناسبة ذكرى تأسيس الشبكة وفي عامها الثاني والعشرون. متمنين لكم مزيد من التقدم والنجاح والإبداع في العطاء. وليكن هذا العام شمعة جديدة تستلهم شموعاً منطفئة في مسيرة الكد والإنجاز المتراكم لتوثيق الخبرة المهنية للعلوم النفسية في الواقع العربي المنقلب جراً المعاناة والتشظي من فقدان بوصلة التوجه نحو المستقبل المبهم.

نأمل أن تكون مساهمتكم الجليلة في تأسيس هذا الصرح العلمي والمهني محاولة باسلة عنيدة لتأكيد الصالة والحدأة معاً للتذكير بهوية الإنتماء العربي ذو البصيرة المتقدمة والمتطلعة لتطويع الأجيال بمستقبلاً أجمل وأفضل بأذن الله وبشدة وعزم النوايا المخلصة من أبنائه لتحقيق تلك الرسالة.

وتفضلوا بقبول كل التقدير والاحترام

#### شهادة 4: (2024/11/25)

تظل علينا الذكرى 25 لتأسيس الشبكة العربية للعلوم النفسية وفي الذاكرة العاطفية والمعرفية في لحظة تشكك وإنهيار أكاد أصدق أنه قد مر ربع قرن منذ كان لقاءنا الأول بصاحب الفكرة.. العقل المتقد والروح الوثابة للمبادرة والتحدى في الإنجاز الأستاذ والزميل العزيز الدكتور جمال - امده الله بالصحة والعافية - وذلك خلال لقاء تاريخي جمعنا في مدينة القاهرة يناير العام 2001.

مرت السنون بجلوها ومرها كما هي خليفة الله في الأرض فأن الحياة كد وضنك من جهاد ومثابرة تحدي وصمود ناهيك عن أن تكون الفكرة.. المشروع... طفرة.. ثورة في حقل الممارسة والإختصاص حيث - كما هو شائع في العرف السلوكي البشري- في البدء تجلب السخرية ثم الغيرة.. ثم الإعجاب بالنجاح ولكن من تحت الرماد يظل تمنى الفشل والزوال أمال كل الخائبيين والعاجزين للأسف الشديد في بيئتنا المتعثرة المحبطة تحت واقع الحروب والصدمات والأزمات المرهقة والمزمنة معاً.

قبل أيام كنت أتصفح أوراق خريف العمر من النشاطات التي قمنا بها في عدن ووجدت العدد 8-9 من مجلة الجمعية النفسية اليمنية للعام 1992 حيث كتب زميلي حسن قاسم أحد

الأصدقاء، إزاء ورئيس الجمعية النفسية اليمنية في إصدار دوريتنا الفصلية الموسمية مجلة " الصحة النفسية" افتتاحية تاريخية عنونها ب: " مجلة علمية" في واقع "اللاعلمية". عندما تقرا المقالة تشعر كأن الزمن قد تجمد في واقعنا ولم يتغير شيئ مما ذكر، بل عكس العكس للأسف يمكن السوء منه قد حدث اليوم.

وبعد بضعة سنوات -1999- تشاركت الكتابة مع العزيز الأستاذ القدير الدكتور احمد النابلسي رحمه الله- في مقالة عن واقع الشخصية العربي وكرر محاولة التحليل العلمي لواقع نشاطنا المؤسسي الاختصاصي ملفتاً نظرنا إلى حقيقة واقعية بأن المرء يظل يناضل ويكافح من أجل غرس القيم المهنية وحيداً ويظل رئيساً للمؤسسة طوال الحياة وكأنه في روج في الجوار مستعدة لتواصل المشوار.

لست هنا وفي هذه الذكرى بصدد أسترجار الماضي وإحباطات - رغم قتامة المشهد اليومي للإنسان العربي - ولكن الشيء بالشيء يذكر عند مراجعة التاريخ. رغم ذلك فأني من انصار الروا الإيجابية المتفق بأن فلسفة الكون الجدلية تمدنا بالمل بأستمرار فمن "ظلمة الفجر ينبلع نور الصبا" ، "وبعد العسر يسر".

اليوم أصبحت الشبكة موقعا علميا في غبار عليه .. مكتبة تعريفية بالعلوم النفسية في الواقع العربي وتتمدد بقوام أعضائها ونشطاءها من نخبة العقول في الطب النفسي وعلم النفس على طول وعرض الوطن العربي من الخليج حتى المحيط. حرصت الشبكة في مسيرتها هذه على ان تكون منبرا داعيا و متميزا لنوطين العلوم النفسية في واقعنا العربي، ومتجاوزة الحدود المصطنعة والدونكيشوتية بين فريق الاختصاص المهني ( الطب النفسي - علم النفس)، موثقة ومخلدة الإرث التاريخي للعقول والرموز في حقل الاختصاص على إمتداد الوطن العربي.

وشبكتنا تعيش عرسها الخامس والعشرين فهي في رعيان الشباب.. نجدد الدعوة إلى ربان السفينة الصبور المغوار العزيز جمال لينفض غبار وعبئ المعاناة اليومية... ويضخ نفحة المل بالتجديد والاستمرارية والإبداع- كما تعودنا عنه ذلك- وليكون العام 2025 مع إحتفاليتنا بهذه لذكرى.. تزامنا محموداً مأمولاً بانقشاع غيوم الحروب واسكات طبولها، وفرصة

لمواصلة ما كنت قد دشنته العزيز جمال ودعيت له في أغسطس 2023 لنبدأ حواراً ونقاشاً مفتوحاً لتطوير شبكتنا الغراء.

حتما سوف تتوالد الأفكار والمقترحات الإيجابية لجعل هذه الشبكة أكثر إنتشاراً وريانة علمية وإعتمادية محكية أكاديمية، وصوتا عربيا مرموقا في حقل الاختصاص نحو رؤية متعشمة بالتواصل مع جيل الشباب تحد رهان المستقبل.

ومسك الختام من كتابه تعالى: " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى  
اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ....."



## شبكة العلوم النفسية العربية

www.arabpsynet.com

**شبكة العلوم النفسية العربية**

www.arabpsynet.com

نمو تعاون علمي عربي، رقيًا بالصحة النفسية وعلومها

"شحن" - مشروع علمي مستقل يعمل على إبراز الخصائص المميزة للممارسة النفسية العربية وعلى تطوير الأبحاث والتدخلات في علوم وطب النفس

**دوريات**

المجلة العربية "نفسيات"

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

مجلة "بصائر نفسانية"

مجلة المتحدثات في علوم وطب النفس

**إصدارات**

الكتاب العربي "نفساني" - الكتاب العربي "انفسكم"

سلسلة "الراسخون" - سلسلة "الكتاب الأبيض"

سلسلة "وما سواها" - سلسلة "الإنسان والتطور"

سلسلة "مقاربات"

**مصادر نفسانية**

الموسم المعجم

التفكير في علوم وطب النفس

التفكير في علوم وطب النفس

التفكير في علوم وطب النفس

التفكير في علوم وطب النفس

التفكير في علوم وطب النفس

شبكة العلوم النفسية العربية

الموقع العلمي: arabpsynet.com - المتجر الإلكتروني: arabpsynet.com

facebook.com/arabpsynet - facebook.com/Arabpsynet

www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF-APNPubBr.pdf

إصدار بتة مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2025